[250] وإذا صاح العقعق (1) يقول: " سبحان من لا يخفى عليه خافية ". وإذا صاح الببغاء يقول: " من ذكر ربه غفر ذنبه ". وإذا صاح العصفور يقول: " استغفر الله مما يسخط الله ". وإذا صاح البلبل يقول: " لا إله إلا الله حقا حقا ". وإذا صاحت القبجة (2) تقول: " قرب الحق، قرب ". وإذا صاحت السماناة (3) تقول: " يا ابن آدم ما أغفلك عن الموت ". وإذا صاح السنوذنيق (4) يقول: " لا إله إلا الله محمد [رسول الله] وآله خيرة الله ". وإذا صاحت الفاختة تقول: " يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد ". وإذا صاح الشقراق (5) يقول " مولاي اعتقني من النار ". وإذا صاحت القنبرة (6) تقول: " مولاي تب على كل مذنب من المؤمنين ". وإذا صاح الورشان (7) يقول: " إن لم تغفر ذنبي شقيت ".

_____ (1) العقعق: طائر على قدر الحمامة وهو على شكل الغراب وجناحاه أكبر من جناحي الحمامة. (2) القبج: طائر يشبه الحجل، والواحدة " قبجة " تطلق على الذكر والانثى. (3) السماني: نوع من الطيور القواطع للواحد وللجمع، وقيل: الواحدة " سماناة ". (4) " السنوذنيق: الصقر. وتكون على صيغ أخرى منها: السذانق، والسوذنيق والسوذانق. (5) الشقراق: طائر صغير يسمى الاخيل، وهو أخضر مليح بقدر الحمامة، وخضرته حسنة مشبعة، وفي أجنحته سواد. (6) القبرة والقنبرة: عصفورة. (7) الورشان: ذكر القمارى، وقيل: أنه طائر يتولد بين الفاختة والحمام، وهو نوع من الحمام البري أكدر اللون، فيه بياض فوق ذنبه. _____